



القائد المغولي كتبغا نويان – دراسة في سيرته ومكانته بين قادة المغول
Kitbuqa Noyan, the Mongol Commander: A Study of His
Biography and Status Among Mongol Leaders

حسين نافع عباس علي
أ.د عبد الخالق خميس علي
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية

Abstract

Kitbuqa Noyan was one of the most prominent commanders of the Mongol army in the 7th/13th century. The sources—both Arabic and Mongolian—refer to him by several names. This study examines his personal life, social origins, leadership traits, and his adherence to Nestorian Christianity within the Mongol milieu. It also highlights the significant military positions he held, which earned him the trust of Hülegü Khan and enabled him to serve as his deputy in the Levant.

The research further sheds light on Kitbuqa's innovative methods of warfare, which relied on indirect siege tactics and the strategic use of economic and psychological pressures alongside military force. These methods contributed to his distinction as a key figure in the Mongol Empire's expansion. His career ultimately came to an end at the Battle of 'Ayn Jālūt in 658 AH / 1260 CE, where he was killed and his son captured by the Mamluks

Email:

abdulkhaliq.hs.hum@uodiyala.edu.iq
hum.23.hs.16@uodiyala.edu.iq

Published: 1- 12-2025

Keywords: (كتبغا نويان، المغول،
عين جالوت)

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)



المخلص

يعد القائد المغولي كتبغا نويان من أبرز قادة الجيش المغولي في القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي، وقد عُرف بتعدد أسمائه في المصادر العربية والمغولية، إذ ركزت الدراسة على حياته الشخصية وأصوله الاجتماعية وصفاته القيادية وديانته المسيحية على المذهب النسطوري ضمن المجتمع المغولي فضلاً عن مناصبه العسكرية المهمة التي جعلته موضع ثقة هولاكو خان ونائباً عنه في بلاد الشام، كما أبرز البحث أساليبه المبتكرة في الحروب القائمة على الحصار غير المباشر وتوظيف العوامل الاقتصادية والنفسية إلى جانب القوة العسكرية وهو ما جعله قائداً متميزاً في توسع الإمبراطورية المغولية، وانتهت مسيرته في معركة عين جالوت عام 658هـ/1260م بعد مقتله وأسر ابنه على يد المماليك

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين أما بعد ... كان لشخصية القائد المغولي كتبغا نويان دور بارز في مسار الأحداث العسكرية في القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي، كونه أحد أبرز قادة المغول وأكثرهم تأثيراً في الحملات العسكرية التي قادها هولاكو خان باتجاه بلاد المشرق الإسلامي، وتمثل سيرته أنموذجاً مهماً من أجل فهم الأوضاع السياسية والعسكرية عند المغول، فضلاً عن الحديث عن أسمه وصفاته وديانته وأعماله وتتبع أسرته وسماته الشخصية والعسكرية، إلى جانب أساليبه الحربية ودوره في توسع الإمبراطورية المغولية وصولاً إلى نهايته في معركة عين جالوت عام 658هـ/1260م التي عُدت معركة فاصلة في تاريخ المشرق الإسلامي.

أولاً: اسمه ولقبه

اختلفت المصادر في أسمه، فقد ذكرته المصادر المغولية باسم (كيتوبوقا) ⁽¹⁾ أو (كيد بوقا) ⁽²⁾، أما المصادر العربية الإسلامية فقد أطلقت عليه تسمية (كتبغا) ⁽³⁾، أو (كتبوغا) ⁽⁴⁾، ويطلق عليه لقب نويان أو نوين ⁽⁵⁾، ويبدو أن الاختلاف في التسمية بين كيتوبوقا نويان وكتبغا نويان ناتج عن التنوع في طريقة توثيق الأسماء في الحضارات المختلفة وقد يكون هذا التنوع ناتجاً عن الاختلاف في الثقافة واللغة بين العرب والمغول في تلك الحقبة وغالباً ما تضيف المصادر العربية تغييرات للأسماء لكي تتناسب مع فهمهم الثقافي، لذلك فقد كانت الأسماء تُسجل وتُفسر وفقاً للغة والثقافة السائدة بين كل من المغول والعرب، وبالرغم من اختلاف المصادر في توثيق اسمه فإن رواية رشيد الدين فضل الله بتسميته (كيتوبوقا) تُعد الأقرب إلى الدقة بوصفه من أبرز مؤرخي العصر الإيلخاني إذ اعتمد على مصادر

رسمية ومعاصرة، ومع ذلك سيتم اعتماد اسم (كتبغا) في متن البحث كونه الأكثر شيوعاً في المصادر العربية الإسلامية.

ثانياً: ولادته وأسرته

ولد كتبغا نويان في الربع الأول من القرن السابع الهجري/القرن الثالث عشر الميلادي⁽⁶⁾، إذ أن أغلب المصادر لم تذكر تاريخاً محدداً لولادته، فقد ذكر ابن كثير بأنه أدرك جنكيز خان⁽⁷⁾ مؤسس الإمبراطورية المغولية جد هولاكو⁽⁸⁾ خان⁽⁹⁾ ⁽¹⁰⁾، وقد انضم أبوه وعمه في جيش جنكيز خان وسمع منهما عن فتوحات جنكيزخان، إذ بدأ يرغب ويتعلق بالعمل العسكري إلى أن أتته الفرصة ليشترك كقائد عشرة آلاف جندي عندما تولى قيادة مقدمة جيش هولاكو خان المتجه إلى بلاد إيران في عام 650هـ/1252م، إذ أن أغلب المصادر التاريخية لم تذكر تدرج كتبغا في المراتب حتى وصوله إلى رتبة نويان، لكن عطا ملك الجويني ذكر أنه عندما يحتاجون إلى جندي معين أو اضطهرهم الأمر إلى القيام بأمر محدد فإنهم يحولونه إلى أمير التومان "نويان" والجميع يكونون متساوون في أداء واجباتهم من دون اختلاف في المرتبة أو الغنى، وذكرت المصادر أنه تزوج أعددًا كثيرة من النساء وصلت أعدادهن إلى تسع زوجات وخمسة وعشرون ابنًا وبناتًا⁽¹¹⁾، كما صاهر قائده هولاكو خان أيضًا⁽¹²⁾، وأورد شهاب الدين النويري اسم أحد أبنائه وهو طاز ابن كتبغا نويان⁽¹³⁾.

ثالثاً: صفاته

من صفات كتبغا نويان أنه كان ذو شخصية مهمة عند المغول لذا اعتمدوا عليه بسبب شجاعته وحكمته وذكائه وبما يمتلكه من خبرة واسعة في الحصارات وفتح الحصون، وكان هولاكو خان لا يخالفه الرأي بل كان يعتز برأيه ويأخذ به⁽¹⁴⁾، لذا فإن كتبغا نويان (كيتوبوقا) تمتع بسلطة وهيبة تجعل من جنده يطيعونه ولا يجروون على الخروج عن أوامره أو معصيته، وردعهم عند العديد من أعمالهم، وعندما كان يمنح أحدًا الأمان كان يعد الأكثر وفاءً في تنفيذ هذا الأمان مقارنة بغيره من التتار⁽¹⁵⁾، وقال عنه قطب الدين اليونيني: " ورأيت لما حضر إلى بعلبك⁽¹⁶⁾، لحصار قلعتها وقد دخل جامع المدينة وصعد منارته ليشرف منها على القلعة ثم نزل وخرج من الباب الغربي الذي في صحن الجامع ودخل حانوتاً خراباً ففوضى حاجته به والناس يشاهدونه ... وكانت لحيته شعرات يسيرة في حنكه وهي مضمفورة دبوقه⁽¹⁷⁾ لظولها وربما جعل طرفها في حلقة في أذنه وربما أرسلها على صدره فتبلغ سرته " ⁽¹⁸⁾، ومن أسلوبه أيضًا أنه إذا كتب عنه كتاب يبدأ في مقدمته بعبارة " من كلام كيد بوقا نويان " ⁽¹⁹⁾، ويتضح من ذلك أن كتبغا امتاز بصفات شخصية كالوفاء لقائده والقدرة الفائقة على القيادة الحازمة وله هبة كبيرة بين جنوده ومحط احترام قادة المغول لبرايعته العسكرية وحكمته.

رابعاً: ديانتهم

كان كتبغا يميل إلى دين النصرانية ⁽²⁰⁾ نسطوري ⁽²¹⁾ المذهب ⁽²²⁾، لكنه كان متمسكاً بأحكام الياسا ⁽²³⁾ التي وضعها جنكيز خان ولا يمكنه الخروج عنها ⁽²⁴⁾، إلا أنه رغم تمسكه بهذه القوانين الصارمة لم يخف عطفه القوي تجاه المسيحيين في دمشق ⁽²⁵⁾، ومما ساعده على ذلك الأوامر التي أصدرتها زوجة هولاكو دوقوز خاتون ⁽²⁶⁾، عند دخوله إلى دمشق عام 658هـ/1260م بأن لا يتعرض الجيش المغولي بأي اذى للمسيحيين والكنائس في دمشق ⁽²⁷⁾، وتميز المجتمع المغولي بالتنوع الديني فلم يكن لديهم دين واحد يعتنقونه بل اتسم بتعدد طوائفه الدينية التي تعايشت جنباً إلى جنب، ومن هذه الديانات الشامانية ⁽²⁸⁾، والبوذية ⁽²⁹⁾، والمسيحية والإسلام، وعلى الرغم من هذا التعدد لم يكن لديهم تعصب ديني ⁽³⁰⁾، وقال عنهم الديار بكري: " ودينهم الكفر دين جاهلية أعراب الترك وأكثرهم يعبدون الشمس وبعضهم مجوس وبعضهم يعبدون الاصنام " ⁽³¹⁾، وكانوا يعتقدون بأن الروح تبقى خالدة وعند وفاة الرجل تنتقل روحه إلى جسد آخر، وذلك بحسب أفعاله إن كانت صالحة أو غير صالحة التي اتبعها في حياته ستكون حالته في المستقبل سيئة أو عكس ذلك ⁽³²⁾، وازدهرت العقائد الدينية في امبراطورية المغول بصورة عامة، إذ أظهرت تسامحهم تجاه معتقدات الشعوب الخاضعة لحكمهم وتميزت معاملتهم تجاه القساوسة ⁽³³⁾ ورجال الدين الذين قاموا بخدومتهم بالاحترام، إذ اتبع حكام الإمبراطورية المغولية سلوكاً أكثر تسامحاً واعتدالاً تجاه معتقدات الشعوب سواء داخل الإمبراطورية المغولية أو خارجها ⁽³⁴⁾.

وذكر المؤرخ عطا ملك الجويني أمثلة عن التسامح الديني لدى المغول، فذكر بأن جنكيز خان على الرغم من انه لم يكن متبعاً لأي مذهب أو دين معين فإنه كان بعيداً عن التعصب الديني ورفض ايضاً تفضيل أمة على أخرى وتمييز بعضها على بعض، وعدّ هذا العمل وسيلة من أجل التقرب إلى الحق جل وعلا وأنه كان يتعامل مع النصارى والبوذيين بالاحترام والتقدير، وقد اختار أبناؤه وأحفاده الدين الذي يناسب ميولهم فالبعض منهم اعتنق الإسلام والبعض الآخر اعتنق النصرانية وفضل البعض الآخر عبادة الاوثان ⁽³⁵⁾، وتحرر المغول من الديانات التي كانوا يتبعوها في الأيام التي كانوا بها على فطرتهم وبدائيتهم، منذ أن بدأوا يتوسعون شرقاً وغرباً، وفي أثناء توسعهم التقوا بحضارات وديانات متعددة وبمقدار ما تميزت به هذه الديانات والحضارات من قوة وضعف فقد تأثروا بها، ومن هذه الديانات الإسلام والبوذية والمسيحية ⁽³⁶⁾.

خامساً: وظائفه

يُعد كتبغا نويان من أبرز قادة المغول العسكريين ونال مكانة خاصة لديهم إذ خدم الأسرة المغولية طيلة حياته، فكانت أول وظيفة له أنه كان مسؤولاً عن تقديم الطعام والشراب ⁽³⁷⁾ (باورجي) للقآن الأعظم، ومن بعدها انتقل إلى وظيفة قيادة الحراسة الخاصة ومن بعدها ترفع إلى رتبة نويان أي

أمير لعشرة آلاف جندي⁽³⁸⁾، وعند غزو بلاد الشام⁽³⁹⁾ عام 1260هـ/658م من قبل المغول عينه هولاكو خان نائباً عنه فيها⁽⁴⁰⁾.

سادساً: أساليبه ودهائه العسكري

تميز كتبغا نويان كقائد عسكري ماهر بشجاعته وكسب خبره كبيرة في الحروب وكيفية افتتاح الحصون والاستيلاء عليها، وله دور كبير في افتتاح بلاد العجم والعراق، ويحكي عنه العديد من العجائب في الحروب⁽⁴¹⁾ فقد كان رائداً في ساحات المعارك ببلاد خراسان⁽⁴²⁾ والعراق⁽⁴³⁾، فقد استحدث في حروبه أساليب قتالية لم يسبق لأحد استخدامها مما جعله قائداً متميزاً عند المغول⁽⁴⁴⁾، إذ وصفهم المؤرخ جلال الدين السيوطي بأنهم تصل إليهم أخبار الأمم بسرعة ولا تصل أخبارهم إلى غيرهم وأنهم سريعو الحركة سواء كانت في أجسادهم أو آراءهم، ونادراً ما يتمكن الجاسوس الدخول بينهم لأن الغريب لا يستطيع التشبه بهم وعندما يتوجهون إلى جهة معينة فإنهم يخفون ذلك ويستعدون فجأة ولا يعلم بهم أهل البلد حتى يدخلوا عليهم ولا يدركهم العسكر إلا أن يختلطوا بهم، كما وصفت نساؤهم بأنهن يقاتلن كرجالهم وسلاحهم الغالب هو النشاب⁽⁴⁵⁾، ويأكلون كل ما يتيسر لهم من لحوم الحيوانات دون تمييز، وليس هنالك استثناء في قتالهم ولا إبقاء يقتلون الرجال والنساء والأطفال⁽⁴⁶⁾.

كان يعتمد كتبغا نويان في حروبه على إستراتيجيات لم يستخدمها أحد قبله، فهو عندما يفتح مدينة ما يقوم بنقل مقاتليها إلى المدينة المجاورة لها، ويطلب من أهل تلك المدينة استضافة هؤلاء المقاتلين فإن استجابوا لطلبه تحققت غايته الذي يهدف بها إلى تضيق الخناق عليهم من خلال قلة الطعام والشراب فيزيد من معاناتهم وبذلك تختصر عليه مدة الحصار على تلك المدينة وذلك بتضييق قوتهم عليهم، وإذا رفضوا أيوائهم فإنه كان يقاتلهم باستخدام مقاتلي تلك المدينة الذي فتحها سابقاً فاذا لم يتحقق الفتح فإنه قد أضعف أهل المدينة التي ينوي فتحها بأولئك المقاتلين ومن بعدها يستأنف القتال بجنوده بعد أن تكلم أهل البلد الضعف فإنه يتمكن من فتحها بسهولة وبراحة جنوده وأصحابه⁽⁴⁷⁾، ويتبين من ذلك أن لدى كتبغا نويان قدرة على إدارة الحصار بطريقة غير مباشرة من خلال خلق أزمات معيشية داخل المدن قبل حصارها الفعلي وهذا يختصر زمن المعارك ويوفر الجهد والموارد ويعكس مستوى التخطيط المنظم، لذا فإن سياسته تُعد مثلاً مبكراً على توظيف العوامل السكانية والاقتصادية كأدوات حرب موازية للسلاح التقليدي.

وكان كتبغا نويان يستخدم أساليب متنوعة في القضاء على أعدائه والتي تُعد من الحرب النفسية التي تؤثر سلباً في نفسية أعدائه، إذ هاجم حصناً⁽⁴⁸⁾ منيعاً وتأكد أنه فيه كميات كبيرة من المؤن وكميات كبيرة من المياه على قدر كفايتهم⁽⁴⁹⁾، فيقول لهم: "إن ماءكم قد قل فنخشى أن نأخذكم عنوة فنقتلكم عن آخركم ونسبي نساءكم وأولادكم فما بقاؤكم بعد ذهاب ماؤكم فافتحوا صلحاً قبل أن نأخذكم



قسراً " فيقولون أهل الحصن له: " ان الماء عندنا كثيرة والذي بلغك من قتلها باطل لا حقيقة له وسير من ثقاتك من يبصر ذلك ويكشف لك حقيقته ويخبرك " ⁽⁵⁰⁾ لذا يقوم بإرسال رجالٍ من جيشه يحملون رماحاً مجوفة تكون مليئة بالسم، وعندما يدخلون إلى الحصن يتوجهون نحو بئر الماء وينزلون رماحهم فيها فيقومون بحركتها وكأنهم يخوضون في الماء ومن ثم يقومون بهزها بقوة وبفعل هذه الحركة تنفتح السدادة وينزل جميع السم في البئر فيسممون جميع المياه بهذا العمل مما يؤدي إلى هلاك من يشربه من دون ان يشعر بذلك، وبعد اتمامهم ما أمرهم به كتبغا يعودون إليه ويخبروه بأنهم قد انجزوا ما أمرهم به فيظل ومن معه في مواقعهم لعدة أيام إلى ان يموت كل من يشرب من ذلك الماء ومن بعدها يتمكنون من السيطرة على الحصن ⁽⁵¹⁾.

ومن قوانين الجيش عند المغول أن الجندي أين ما كان موقع عسكريه سواء أكان مكوناً من ألف أم مئة أم عشرة لا يمكنه تغيير مكانه او تبعيته، كما لا يجوز للأمرير بأن يقبل هؤلاء الجنود المخالفين ويجب عليه أن يعاقب المخالف بالقتل أمام الجميع، فضلاً عن ذلك لا يحق لأحد بأن يعطي موقعه لغيره حتى وأن كان ذلك الشخص ولي العهد، فليس في الجيش تفضيل او استثناءات ⁽⁵²⁾، وقد اهتموا بالصيد فكانت أماكنهم هي أفضل الأماكن من أجل إعداد المقاتل المغولي، وكان ذهابهم إلى الصيد بأوقات محددة ليتدرب المقاتل، وكان الزعماء يحرصون على عدم الذهاب إلى الصيد الا إذا حدث سبب قاهر فكانت ساحات الصيد عندهم كأنها ميدان المعركة ⁽⁵³⁾.

سابعاً: دوره في توسع الإمبراطورية المغولية

لعب كتبغا نويان دوراً مهماً في توسع الإمبراطورية المغولية، إذ فتح لهولاكو خان من أقصى بلاد العجم إلى الشام وكان هولاكو خان يثق به ولا يخالفه الرأي ⁽⁵⁴⁾، إذ يذكر عطا ملك الجويني بأن الحاكم العام للإمبراطورية المغولية منكو قاآن ⁽⁵⁵⁾ أرسل كتبغا نويان عام 650هـ/1252م في مقدمة جيش هولاكو خان على رأس قوة استكشافية قوامها اثنا عشر ألف مقاتل إلى الطائفة الإسماعيلية ⁽⁵⁶⁾، وتمكن من إسقاط العديد من قلاعهم والقضاء عليهم في بداية شهر ذي القعدة عام 654هـ/كانون الأول 1256م ⁽⁵⁷⁾ وقاد أيضاً الجناح الأيسر من جيش هولاكو خان عند دخولهم لمدينة بغداد وأشرف على تنظيم الخطط العسكرية، إذ حاصرت قواته مدينة بغداد وأقاموا معسكراتهم حول أسوارها، ووقع الاشتباك بين الجيشين وتمكن القوات المغولية من أسقاط مدينة بغداد وقتل الخليفة العباسي في عام 656هـ/1258م ⁽⁵⁸⁾ وبعدما تمكنوا من القضاء على القلاع الإسماعيلية واسقاط الخلافة العباسية في مدينة بغداد، توجه كتبغا نويان في مقدمة جيش المغول بقوة كاملة استناداً لتوجيهات هولاكو خان وأسندت قيادة قوات الميمنة إلى بايجو نويان ⁽⁵⁹⁾ وجعل عدد من الأمراء على مسيرة الجيش وسار



هولاكو خان في القلب وتوجهوا جميعاً إلى ديار بلاد الشام⁽⁶⁰⁾ ويتبين أنه قد أدى دوراً مهماً في جميع الإنجازات العسكرية التي تحققت تحت قيادة هولاكو خان، فكان له دور بارز في الانتصارات التي تم تحقيقها ولم يكن من الممكن الوصول إليها من دون مشورته.

ثامناً وفاته

حدثت المواجهة العسكرية بين كل من المغول والمماليك بقيادة السلطان قطز⁽⁶¹⁾ في يوم الجمعة 25 من شهر رمضان عام 658هـ/ يوم الخميس 9 من شهر أيلول 1260م، عند عين جالوت⁽⁶²⁾ وأسفرت المعركة عن قتل القائد كتبغا نويان على يد جمال الدين اقوش⁽⁶³⁾، في 25 رمضان / 3 أيلول من العام نفسه وأسر أبنه في المعركة⁽⁶⁴⁾.

الاستنتاجات

- 1- اتضح من خلال تتبع سيرة كتبغا نويان أن شخصيته مثلت أبرز صفات القائد العسكري الذي يتحلى بالصرامة والدهاء الاستراتيجي، مما جعله يحظى بمكانة مرموقة لدى هولاكو خان ويعتمد عليه في المهام الكبرى.
- 2- تبين من خلال البحث أن ميله إلى النصرانية إلى جانب تمسكه بقوانين الياسا يعكس طبيعة المجتمع المغولي المتعدد الأديان القائم على التسامح الديني بين مختلف الطوائف.
- 3- تبين أن استراتيجياته الحربية القائمة على توظيف العوامل النفسية والاقتصادية في إدارة الحصار يعكس مستوى متقدماً في التفكير والتخطيط الحربي لدى قادة المغول.
- 4- تبين أن نهايته في معركة عين جالوت عام 658هـ/1260م نقطة تحول بارزة في التاريخ الإسلامي إذ لم يكن مقتله مجرد خسارة لقائد مغولي بارز بل كان رمزاً لانكسار المغول أمام قوة المماليك وصمود العالم الإسلامي.

المراجع

- (1) رشيد الدين فضل الله، أبن عماد الدولة أبو الخير بن موفق الدولة الهذلي (ت718هـ/1318م)، جامع التواريخ، ترجمة: محمد صادق نشأت وآخرون، (القاهرة: دار أحياء الكتب العربية، د.ت)، مج2، ج1، ص 243.
- (2) الجويني، علاء الدين عطا ملك بن بهاء الدين (ت 681هـ/1282م)، تاريخ فاتح العالم جهانكشاي، ترجمة: محمد التونجي، ط1 (دمشق: دار الملاح للطباعة والنشر، 1405هـ/1985م)، ج2، ص249
- (3) ابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي (ت874هـ/1469م)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ط1 (بيروت: دار الكتب العلمية، 1413هـ/1992م)، ج7، ص 72.
- (4) أبين العبري، غريغوريوس أبين هارون بن توما الملطي (ت685هـ/1286م)، تاريخ مختصر الدول، تح: أنطوان صالحاني اليسوعي، ط3 (بيروت: دار الشرق، 1412هـ/1992م)، ص280.



(نويان: أو نوبين بضم النون وكسر الواو وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره نون، وهو لقب يطلق على قادة المغول ومعناه 5) أمير عشرة آلاف وكل أسم من أسماء ملوكهم في آخره نوبين أو نويان معناه رأس عشرة آلاف ويسمى أيضاً رأس تومان. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت 748هـ/1348م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تح: عمر عبد السلام تدمري، ط2 (بيروت: دار الكتاب العربي، 1413هـ/1993م)، ج48، ص355؛ ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت 774هـ/1372م)، البداية والنهاية، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط1 (القاهرة: دار هجر، 1418هـ/1997م)، ج17، ص414؛ العيني، أبو محمد بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين (ت 855هـ/1451م)، عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان، تح: محمد محمد أمين، (القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، 1431هـ/2010م)، ج1، ص282.

(6) إبراهيم، القائد العسكري المغولي كتبغا نويان، مدونات/ www.mwdou3.com، 27 جمادى الآخرة 1446هـ/ 28 كانون الأول 2024م.

(7) جنكيز خان: يعد من أعظم السلاطين عند المغول فقد ولد في عام 549هـ/1154م ووالد ملوكهم وكان له الفضل في وضع الأساس وهي الأحكام التي يحكمون بها ويتقاضون بموجبها، وكان يتميز برجاجة العقل السياسي والكرم والشجاعة فضلاً عن تدبيره الجيد في إدارة الملك ورعاياه وتنظيم شؤون الحرب وذكرت المصادر أنه كان في بداية حياته ذا مكانة خاصة ومقرّباً من الملك أؤبك خان وكان يسمى بـ تيموجين ولما عظم أمره أطلق على نفسه تسمية جنكيزخان وتلقب بالخان الأعظم ومعناه فاتح الفتوح وتمكن من الاستيلاء على مدن خراسان وسمرقند وبخارى وتوفي عام 624هـ/1227م. البناتكي، أبو سليمان داود بن أبي الفضل محمد (ت 730هـ/1330م)، روضة أولي الباب في معرفة التواريخ والأنساب، ترجمة: محمود عبد الكريم علي، ط1 (القاهرة: المركز القومي للترجمة، 1428هـ/2007م)، ص400؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج17، ص159-160؛ ابن العجمي، أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل موفق الدين (ت 884هـ/1506م)، كنوز الذهب في تاريخ حلب، ط1 (حلب: دار القلم، 1417هـ/1996م)، ج1، ص606.

(8) هولكو: بن تولي خان بن جنكيز خان قائد المغول أشتهر بشجاعته وحزمه وكان مدبراً محنكاً صاحب همة عالية وسلطة كبيرة ولعب دوراً بارزاً في توسيع الإمبراطورية المغولية ذلك بفضل خبرته العسكرية وكان يسمى أيضاً باسم هلاوون توفي عام 664هـ/1265م). ابن شاعر الكتبي، محمد بن شاعر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاعر (ت 764هـ/1362م)، فوات الوفيات، تح: احسان عباس، ط1 (بيروت: دار صادر، 1394هـ/1974م)، ج4، ص240-241؛ ابن بطوطة، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله اللواتي الطنجي (ت 779هـ/1377م)، تحفة النظائر في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار المعروف بـ (رحلة ابن بطوطة)، (بيروت: دار بيروت للطباعة والنشر، 1405هـ/1985م)، ص398.

(9) خان: وتعني الرئيس أو الزعيم وهو لقب يطلق على الأمراء أو أصحاب السلطة العليا من المغول، ويذكر أيضاً باسم قآن. دهمان، محمد أحمد، معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي، ط1 (بيروت: دار الفكر المعاصر، 1410هـ/1990م)، ص66.

(10) البداية والنهاية، ج17، ص414.

(11) الجويني، تاريخ جهانكشاي، ج1، ص66؛ إبراهيم، القائد العسكري المغولي كتبغا نويان، 27 جمادى الآخرة، 1446هـ/ 28 كانون الأول، 2024م.

(12) ابن كثير، البداية والنهاية، ج17، ص673؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج8، ص48؛ ابن العجمي، ج1، ص606.

(13) شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القريشي (ت 733هـ/1333م)، نهاية الإرب في فنون الأدب، تح: محمد علي بيضون، ط1 (بيروت: دار الكتب العلمية، 1424هـ/2004م)، ج32، ص231.

- (14) الصفدي، صلاح الدين خليل بن آيبك (ت 764هـ/ 1362م)، الوافي بالوفيات، تح: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، ط1 (بيروت: دار أحياء التراث، 1420هـ/2000م)، ج24، ص240.
- (15) اليونيني، قطب الدين موسى بن محمد (ت 726هـ/1326م)، ذيل مرآة الزمان، ط2 (القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، 1413هـ/1992م)، ج2، ص34.
- (16) بعلبك: هي مدينة تقع في الشام إلى الشرق من دمشق على مسافة مرحلتين وتتميز بموقع حصين على سفح جبل وتحيط بها أسوار مبنية من الحجارة بعرض عشرين شبرًا ويتدفق الماء وسط المدينة ليغذي العديد من المنازل ويمتد على طول النهر عدد من الارحاء والمطاحن، والمدينة غنية بغلاتها وتوافر محاصيلها وتشتهر بكثرة الفواكه منها الكروم. الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت 900هـ/1494م)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تح: إحسان عباس، ط2 (بيروت: مؤسسة ناصر للثقافة، 1400هـ/1980م)، ص109.
- (17) دبوقة: هي التي تعني الشعر الملتف المنسوج أو المضفور. نجم الدين الغزي، محمد بن محمد العامري القرشي الغزي الدمشقي (ت 1061هـ/1650م)، حسن التنبيه لما ورد في التشبيه، تح: نور الدين طالب، ط1 (دمشق: دار النوادر، 1432هـ/2011م)، ج9، ص503.
- (18) ذيل مرآة الزمان، ج2، ص34.
- (19) المصدر نفسه، ج2، ص35.
- (20) النصرانية: هو الدين الذي يكون اتباعه مرتبطين بالمسيح (عليه السلام) والانجيل هو كتابهم المقدس وأشار إليهم القرآن الكريم بمصطلحات عدة منها اهل الكتاب والنصارى وأهل الانجيل وهم يطلقون على أنفسهم أسم المسيحيين ذلك نسبة إلى المسيح (عليه السلام) الذي هو أحد انبياء بني إسرائيل ويسمون ديانتهم بالمسيحية. الخلف، سعود بن عبد العزيز، دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية، ط1 (الرياض: مكتبة اضواء السلف، 1418هـ/1997م)، ص121.
- (نسطوري: هو أحد المذاهب النصرانية ظهر في مطلع القرن الثاني الميلادي ومؤسسه هو نسطور الحكيم بطريرك 21) (هو أقرب إلى التوحيد اذ قال ان مريم لم تلد إلهاً فلا يطلق عليها (عليها السلام) القسطنطينية وقد أعلن ان مذهباً في طبيعة المسيح والدة الإله بل ولدت المسيح الانسان، وينفي مذهب النسطورية التشبيه ويؤكد على القول بالقدر بما فيه من خير وشر. الانطاكي، يحيى بن سعيد بن يحيى (ت 458هـ/1066م)، تاريخ الانطاكي المعروف بصله تاريخ أوتيا، تح: عمر عبد السلام تدمري، (بيروت: جروس برس، 1410هـ/1990م)، ص253؛ الشهرستاني، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن ابي بكر احمد (ت 548هـ/1153م)، الملل والنحل، تح: امير علي مهنا و علي حسن فاعور، ط3 (بيروت: دار المعرفة، 1414هـ/1993م)، ج1، ص268؛ الامدي، أبو الحسن علي بن ابي علي محمد (ت 631هـ/1233م)، أباكار الأفكار في أصول الدين، تح: احمد فريد المزيدي، ط1 (بيروت: دار الكتب العلمية، 1424هـ/2003م)، ج1، ص490؛ الحنبلي، سليمان بن عبد القوي الطوفي الصرصري (ت 716هـ/1316م)، الانتصارات الإسلامية في كشف شبه النصرانية، تح: سالم محمد القرني، ط1 (الرياض: مكتبة العبيكان، 1419هـ/1999م)، ج2، ص591.
- (22) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج24، ص240؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج17، ص415؛ خطاب، محمود شيت، بين العقيدة والقيادة، ط1 (بيروت: الدار الشامية، 1419هـ/1998م)، ص357.
- (23) الياسا: هي مجموعة من القوانين التي أستنبتها جنكيز خان من خلال تفكيره وقراراته وقام بوضع احكام فيها وحدود، واغلب تلك الاحكام تتعارض مع الشريعة الإسلامية و أطلق عليها تسمية الياسا الكبرى وقام بكتابتها وأمر أن تحفظ في خزائنه من أجل أن تنتقل إلى أحفاده، ومن تلك الأحكام التي وضعها أن من يرتكب الزنى يقتل ومن يقوم بإعانة أحد الخصوم على الآخر يقتل ومن يجد اسيراً ويقوم بسقيه أو يكسبه من دون إذن يقتل وكانت تلفظ بأسماء مختلفة منها الياسا والياسة واليسق واليساق

والسياسا وكلها تأتي بمعنى القاعدة أو الحكم أو القانون. للمزيد ينظر: القلقشندي، احمد بن علي بن احمد الفزاري (ت 821هـ/1418م)، صبح الاعشى في صناعة الإنشاء، (القاهرة: المطبعة الاميرية، 1332هـ/1914م)، ج4، ص310 - 311؛ البرهاوي، محمد خالد عبد، المضامين السياسية لقوانين الياسا وأثرها على قيام إمبراطورية المغول، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، العدد (5)، (تكريت /2012م)، مج19، ص365.

(24) ابن كثير، البداية والنهاية، ج17، 415؛ العيني، عقد الجمان، ج1، ص281؛ زكار، سهيل بن علي صادق بن مصطفى بن محمد، تاريخ دمشق، ط1 (دمشق: دار التكوين للتأليف والترجمة والنشر، 1428هـ/2007م)، ج2، ص108.

(25) دمشق: هي مدينة قديمة لم يكن في أراضي الإسلام ولا بأراضي الروم مثلها ولها اسوار مبنية من الحجارة وقد سميت هذه المدينة باسم مؤسسها الذي قام ببنائها وهو دمشق بن قاني بن مالك بن سام بن نوح (عليه السلام)، وأنها جنة الأرض لما تحويه من النضارة وجمال العمارة ونقاء أراضيها وسعة مساحتها وأنها مدينة جميلة ذات نعم كثيرة وزروع وثمار وفيرة وتمتاز بأراضي خصبة وتعد من أجمل الأماكن في بلاد العرب ووصفها ابن جبير بأنها جنة المشرق وأنها عروسة المدن وتكللت بأزهار الرياحين. مؤلف مجهول، حدود العالم من المشرق إلى المغرب (كتبه عام 372هـ/982م)، تح: يوسف الهادي، ط1 (القاهرة: الدار الثقافية للنشر، 1419هـ/1999م)، ص130؛ المنجم، إسحاق بن الحسين (ت454هـ/1062م)، أكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، ط1 (بيروت: عالم الكتب، 1408هـ/1988م)، ص57؛ الهروي، أبو الحسن علي بن ابي بكر بن علي (611هـ/1214م)، الإشارات إلى معرفة الزيارات، تح: علي عمر، ط1 (القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، 1423هـ/2002م)، ص20؛ ابن جبير، محمد بن احمد بن جبير الكنانى الاندلسي أبو الحسن (ت614هـ/1217م)، رحلة ابن جبير، (بيروت: دار صادر، د.ت)، ص234؛ القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت682هـ/1283م)، آثار البلاد وأخبار العباد، (بيروت: دار صادر، 1380هـ/1960م)، ص189.

(26) دوقوز خاتون: هي أبنة أيقو الأبْن الثاني لأونك خان ملك قبيلة الكراييت وكانت دوقوز مسيحية وتزوجت في البداية من تولي خان أبْن جنكيز خان وبعد وفاته تزوجت من هولوكو خان أبْن تولي خان، وكان لهولوكو العديد من الزوجات الا أن دوقوز خاتون كانت أكبرهن وأهمهن. البناتكي، روضة اولي الالباب، ص444؛ ابن فضل الله العمري، شهاب الدين احمد بن يحيى (ت749هـ/1348م)، مسالك الابصار في ممالك الامصار، تح: كامل سلمان الجبوري، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1431هـ/2010م)، ج3، ص165؛ للمزيد ينظر: الجابري، سلام علي مزعل، دوقوز خاتون دراسة في سيرتها، مجلة الخليج العربي، العدد (3-4)، (البصرة /2016)، مج44، ص133.

(27) نوار، صلاح الدين محمد، المرأة ودورها في المجتمع المغولي، ط1 (الإسكندرية: منشأة المعارف، 1419هـ/1999م)، ص124.

(28) الشامانية: هي إحدى الظواهر الدينية التي نشأت في آسيا الوسطى وتعد من أقدم الديانات وانتشرت في بعض مناطق بلاد الصين، والذين يعتنقون هذه الديانة يقومون بطقوس متنوعة منها قيامهم ببعض الحركات والرقصات التي تهدف إلى استحضار الالهة والمشاركة معها في طقوس مختلفة وبمرور الوقت تطورت هذه الديانة وأصبحت وثنية وتمثلت في عبادة كل شيء. خوشي، أزهر عباس، نظرة عن الديانات الوثنية والسماوية عند المغول وموقف السلطة منها دراسة تاريخية، مجلة آداب الكوفة، العدد (54)، ج2، (العراق /1444هـ/2022م)، ص501؛ للمزيد ينظر: السواح، فراس، موسوعة تاريخ الأديان، ترجمة محمود منقذ الهاشمي وآخرون، ط4 (دمشق: دار التكوين للتأليف والترجمة والنشر، 1439هـ/2017م)، ج1، ص159.

(29) البوذية: من الديانات القديمة التي أسسها تاجو تاما والملقب بـ بوذا (560 - 480 ق.م) وقد جاءت هذه الديانة من أجل تصحيح الانحرافات التي حدثت في الديانة البرهمنية ويصفون أتباع هذه الديانة بوذا بصفات الأنبياء ويعتقدون بأنه سيقودهم إلى

الجنة وانه تجسد من خلال حلول روح القدس على العذراء مايا ويؤمنون بأنه عرج إلى السماء بجسده بعد إتمام مهمته على الأرض وقد انتشرت هذه الديانة بين الشعوب الاسيوية. أيوب، سعيد، ابتلاءات الأمم، ط3 (بيروت: دار الهادي، 1426هـ/2005م)، ص347-348؛ حوى، سعيد، الأساس في السنة وفقهها، ط3 (القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر، 1417هـ/1996م)، ج2، ص842.

- (30) خوشي، نظرة عن الديانات الوثنية والسماوية عند المغول ، ص499.
- (31) الديار بكري، حسين بن محمد بن الحسن (ت966هـ/1559م)، تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس، تح: عبد الله محمد الخليلى، ط1 (بيروت: دار الكتب العلمية، 1431هـ/2009م)، ج3، ص498.
- (32) بولو، ماركو (ت724هـ/1324م)، رحلات ماركو بولو، ترجمة: عبد العزيز جاويد، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1416هـ/1996م)، ج2، ص84.
- (33) القساوسة: القس والقسيس هما لقبان يستخدمان لرجال الدين من رؤساء النصارى في العلم والدين والقسيس بكسر القاف، وقد أشار القرآن الكريم بذلك قال تعالى: ﴿... سورة المائدة، الآية: 82؛ الأزهرى، محمد بن احمد بن الأزهرى الهروي أبو منصور(ت370هـ/980م)، تهذيب اللغة، تح: عبد العظيم محمود، ط1 (القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة، د.ت)، ج8، ص260؛ الرازي، زين الدين أبو عد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي (ت666هـ/1268م)، مختار الصحاح، تح: يوسف الشيخ محمد، ط5 (بيروت: المكتبة العصرية، 1420هـ/1999م)، ص253.
- (34) لاين، جورج، عصر المغول، ترجمة: تغريد الغضبان، ط1، (أبو ظبي: دار كلمة، 1433هـ/2012م)، ص252.
- (35) تاريخ جهانكشاي، ج1، ص66.
- (36) حمدي، حافظ احمد، الدولة الخوارزمية والمغول، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1969هـ/1949م)، ص277.
- (37) باورجي: كلمة مغولي تعني الطاهي الذي يعد الطعام للقاء الأعظم. رشيد الدين فضل الله، جامع التواريخ، مج2، ج1، ص215.
- (38) الجويني، تاريخ جهانكشاي، ج2، ص240؛ رشيد الدين فضل الله، جامع التواريخ، مج2، ج1، ص236.
- (39) الشام: يقع من غربها بحر الروم (البحر المتوسط) ومن شرقها البادية من أيلة إلى الفرات ومن الفرات إلى الروم وشمالها بلاد الروم وجنوبها حد مصر وتيه بني إسرائيل وآخر حدودها ما يلي مصر، وفيها أنواع من الفواكه التي كانت في غاية الجودة وكان تفاحها يذهب به إلى العراق من أجل الخلفاء وقد وصفها الرسول (ﷺ) بقوله: الشام صفوة الله من بلاده واليه يجتبي صفوته من عباده، يا أهل اليمن عليكم بالشام فإن صفوة الله من الأرض الشام. الاصطخري، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي (ت346هـ/957م)، المسالك والممالك، (لیدن: مطبعة بريل، 1345هـ/1927م)، ص55؛ ابن حوقل، أبو القاسم محمد بن حوقل البغدادي (ت367هـ/977م)، صورة الأرض، (بيروت: دار مكتبة الحياة، 1412هـ/1992م)، ج1، ص153؛ ابن الفقيه، أبو عبد الله احمد بن محمد بن محمد بن إسحاق الهمذاني (ت365هـ/975م)، البلدان، تح: يوسف الهادي، ط1 (بيروت: عالم الكتب، 1416هـ/1996م)، ص143؛ الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم (ت405هـ/1014م)، المستدرك على الصحيحين، تح: مصطفى عبد القادر عطا، ط1 (بيروت: دار الكتب العلمية، 1411هـ/1990م)، ج4، ص555؛ القزويني، آثار البلاد، ص206.
- (40) أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب (ت732هـ/1331م)، المختصر في اخبار البشر، تح: محمد زينهم محمد عزب ويحيى سيد حسين، (القاهرة: دار المعارف، د.ت)، ج3، ص245؛ المقريزي، احمد بن علي بن عبد القادر أبو العباس الحسيني العبيدي (ت845هـ/1441م)، السلوك لمعرفة دول الملوك، تح: محمد عبد القادر عطا، ط1 (بيروت: دار الكتب العلمية، 1418هـ/1997م)، ج1، ص514.

- (41) ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج7، ص83.
- (42) خراسان: بلاد واسعة بداية حدودها ما يلي العراق ونهاية حدودها ما يلي الهند طخارستان وغزنة وبلاد سبستان وكرمان وهذه الحدود هي أطراف تلك البلاد وتضم العديد من المدن منها نيسابور وهرة ومرو التي كانت عاصمتها، وبلخ وطالقان ونسا وبيورد وسرخس فضلاً عن المدن الواقعة دون نهر جيحون وأكثر هذه البلاد فتحت صلحاً. ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت 626هـ / 1229م)، معجم البلدان، ط2 (بيروت: دار صادر، 1416هـ / 1995م)، ج2، ص350.
- (43) العراق: يمتد العراق طويلاً من الموصل إلى عبادان وعرضاً يمتد من القادسية إلى حلوان وأرضه تعد من أعدل أراضي الله من حيث الهواء، وأصحبها في تربتها، ومياهها عذبة ويتميز أهل العراق بالأجسام السليمة والأعضاء المعافاة وعقولهم الراجحة وأراءهم صائبة، فضلاً عن براعتهم في جميع الصناعات والفنون. القزويني، آثار البلاد، ص419.
- (44) العيني، عقد الجمان، ج1، ص280.
- (45) النشاب: هي السهام التي تكون متخذة من القصب وتكون جعبتها الكنانة التي يوضع بها السهام. الثعالبي، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور (ت 429هـ / 1037م)، فقه اللغة وسر العربية، تح: عبد الرزاق المهدي، ط1 (بيروت: دار احياء التراث العربي، =
- = 1422هـ / 2002م)، ص502؛ الفيومي، أحمد بن محمد بن علي (ت 770هـ / 1368م)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، ط2 (دمشق: دار الفحاء، 1442هـ / 2021م)، ص210.
- (46) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (ت 911هـ / 1505م)، تاريخ الخلفاء، ط1 (بيروت: دار ابن حزم، 1424هـ / 2003م)، ص366.
- (47) اليونيني، ذيل مرآة الزمان، ج2، ص33؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج17، ص414؛ العيني، عقد الجمان، ج1، ص280.
- (48) الحصن: هو المكان الذي لا يمكن الوصول إلى داخله ذلك لارتفاعه، والحصن هو كل مكان يصعب الوصول إلى ما بداخله (وجمعه حصون. الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (ت 170هـ / 786م)، كتاب العين، تح: عبد الحميد هندائي، ط1 (بيروت: دار الكتب العلمية، 1424هـ / 2003م)، ج1، ص325؛ الفيومي، المصباح المنير، ص144.
- (49) اليونيني، ذيل مرآة الزمان، ج2، ص33.
- (50) العيني، عقد الجمان، ج1، ص280 - 281.
- (51) اليونيني، ذيل مرآة الزمان، ج2، ص34؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج17، ص414 - 415.
- (52) الجويني، تاريخ جهانكشاي، ج1، ص67.
- (53) بوبكر، العربي، الفلسفة الحربية عند المغول وأثرها في تطور الظاهرة العسكرية في العالم، مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية، العدد (2)، (الجزائر / 1443هـ / 2022م)، مج17، ص937.
- (54) ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج7، ص83؛ العيني، عقد الجمان، ج1، ص280.
- (55) منكو قآن: هو الابن الأكبر لتولاي خان بن جنكيزخان وقد تولى الحكم بعد كيوك خان. رشيد الدين فضل الله، جامع التواريخ، مج2، ج1، ص206؛ ابن فضل الله العمري، مسالك الابصار، ج3، ص107.
- (56) الإسماعيلية: من الفرق الشيعية التي تمايزت عن الشيعة الاثني عشرية باعتقادهم بإمامة إسماعيل ابن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) بعد والده، ولهذا سميت بالإسماعيلية وتقول الاثني عشرية بإمامة أخيه موسى الكاظم (عليه السلام)، ويُعد الحسن الصباح من أبرز قادتها وقد استولى على العديد من القلاع أشهرها قلعة آلموت ودام حكم الإسماعيلية 77 عامًا إذ بدأ من عام



- 477هـ/ 1085م وانتهى في شهر ذي القعدة من عام 654هـ/ 1257م وتعاقب على حكمهم ثمانية حكام، وعرفوا بلقب الباطنية لادعائهم أن لنصوص القرآن والاحبار بواطن تجري مجرى اللب من القشر، كما اطلق عليهم تسميات عديدة منها الملاحدة والقرامطة والخرمية والبابكية والمحمرة والسبعية والتعليمية وهي تسميات أطلقها عليهم مخالفوهم. ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت597هـ/ 1201م)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تح: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، ط1 (بيروت، دار الكتب العلمية، 1412هـ / 1992م)، ج12، ص 289؛ رشيد الدين فضل الله، جامع التواريخ، مج2، ج1، ص258؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، تح: إبراهيم الزبيق، ط11 (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1417هـ/ 1996م)، ج15، ص197؛ ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد أبو زيد ولي الدين الحضرمي (ت808هـ/ 1406م). العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تح: خليل شحادة، ط3 (بيروت: دار الفكر، 1408هـ/ 1988م)، ج4، ص16؛ المقرئ، اتعاظ الحنفا بأخبار الائمة الفاطميين الخلفاء، تح: جمال الدين الشيال، ط2 (القاهرة: لجنة احياء التراث الإسلامي، 1416هـ/ 1996م)، ج1، ص50؛ الشافعي، أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي باخرمة الهجراني الحضرمي (ت947هـ/ 1541م)، قلادة النحر في وفيات اعيان الدهر، ط1 (جدة: دار المنهاج، 1428هـ/ 2008م)، ج4، ص50؛ الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس (ت1396هـ/ 1976م)، الاعلام، ط15 (بيروت: دار العلم للملايين، 1422هـ/ 2002م)، ج1، ص311.
- (57) تاريخ جهانكشاي، ج3، ص93-94؛ رشيد الدين فضل الله، جامع التواريخ، مج2، ج1، ص235.
- (58) بيبس المنصوري، ركن الدين بيبس بن عبد الله المنصوري الصالحي النجمي الدواداري (ت725هـ/ 1325م)، زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة، تح: دونالد ريتشاردز، ط1 (بيروت: الشركة المتحدة للتوزيع، 1419هـ/ 1998م)، ص36؛ العيني، عقد الجمان، ج1، ص169.
- (59) بايجو نويان: هو أحد قادة الجيش المغولي كان على مقدمة جيش هولاكو خان عند توجهه إلى العراق، وتم قتله من قبل هولاكو خان ذلك لاتهامه بمكاتبة الخليفة. الذهبي، تاريخ الإسلام، ج16، ص384؛ السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت771هـ/ 1370م)، =، طبقات الشافعية الكبرى، تح: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، ط2 (القاهرة: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، 1413هـ/ 1993م)، ج8، ص270.
- (60) رشيد الدين فضل الله، جامع التواريخ، مج2، ج1، ص305-306؛ البناكتي، روضة أولي الالباب، ص453.
- (61) قطز: هو قطز بن عبد الله المعزي، يلقب بسيف الدين وهو ثالث ملوك المماليك الترك في مصر والشام، وكان مملوكًا للمعز أيبك التركماني وأرتقى في المناصب إلى أن أصبح أتابك العساكر ثم قام بخلع المنصور نور الدين علي وتولى الحكم بدلاً عنه عام 657هـ/ 1259م وتلقب بالملك المظفر، وقتل عام 658هـ/ 1260م. أبن فضل الله، مسالك الأبحار، ج27، ص374؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج17، ص411؛ الزركلي، الاعلام، ج5، ص201.
- (62) عين جالوت: وهي بلدة لطيفة بين بيسان ونابلس وأنها من أعمال فلسطين واستولى الصليبيون عليها مدة من الزمن ومن ثم قام صلاح الدين الأيوبي باستردادها منهم عام 579هـ/ 1183م، وبها انتهى عسكر المغول عام 658هـ/ 1260م. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج4، ص177؛ أبن عبد الحق، صفي الدين عبد المؤمن ابن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي (ت739هـ/ 1339م)، مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، تح: علي محمد البجاوي، ط1 (بيروت: دار الجبل، 1412هـ/ 1992م)، ج2، ص977.
- (63) جمال الدين اقوش: هو أحد امراء المماليك كان رجلاً حسن الشكل وطويل القامة ذو هيبة خبيراً وجليلاً وكان يشغل منصب الحاجب، وهو الذي قتل كتبغا نويان في معركة عين جالوت عام 658هـ/ 1260م. الذهبي، تاريخ الإسلام، ج52، ص455.
- (64) ابن كثير، البداية والنهاية، ج17، ص401؛ العيني، عقد الجمان، ج1، ص243.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولاً: المصادر الأولية

- ❖ الازهري، محمد بن احمد بن الازهري الهروي أبو منصور (ت370هـ/980م).
- 1- تهذيب اللغة، تح: عبد العظيم محمود، ط1 (القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة، د.ت).
- ❖ الامدي، أبو الحسن علي بن ابي علي محمد (ت 631هـ/1233م).
- 2- أبحار الأفكار في أصول الدين، تح: احمد فريد المزيدي، ط1 (بيروت: دار الكتب العلمية، 1424هـ/2003م).
- ❖ الاصطخري، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي (ت346هـ/957م).
- 3- المسالك والممالك، (ليدن: مطبعة بريل، 1345هـ/1927م).
- ❖ الانطاكي، يحيى بن سعيد بن يحيى (ت 458هـ/1066م).
- 4- تاريخ الانطاكي المعروف بصلة تاريخ أوتيا، تح: عمر عبد السلام تدمري، (بيروت: جروس برس، 1410هـ/1990م).
- ❖ بيبس المنصوري، ركن الدين بيبس بن عبد الله المنصوري الصالحي النجمي الدواداري (ت 725هـ/1325م).
- 5- زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة، تح: دونالد ريتشاردز، ط1 (بيروت: الشركة المتحدة للتوزيع، 1419هـ/1998م).
- ❖ بولو، ماركو (ت 724هـ/1324م).
- 6- رحلات ماركو بولو، ترجمة: عبد العزيز جاويد، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1416هـ/1996م).
- ❖ البناتكي، أبو سليمان داود بن ابي الفضل محمد (ت730هـ/1330م).
- 7- روضة اولي الابواب في معرفة التواريخ والانساب، ترجمة: محمود عبد الكريم علي، ط1 (القاهرة: المركز القومي للترجمة، 1428هـ/2007م).
- ❖ ابن بطوطة، شمس الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الله اللواتي الطنجي (ت779هـ/1377م).
- 8- تحفة النظائر في غرائب الامصار وعجائب الأسفار المعروف ب (رحلة ابن بطوطة)، (بيروت: دار بيروت للطباعة والنشر، 1405هـ/1985م).
- ❖ ابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي (ت874هـ/1469م).
- 9- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ط1 (بيروت: دار الكتب العلمية، 1413هـ/1992م).
- ❖ الجويني، علاء الدين عطا ملك بن بهاء الدين (ت 681هـ/1282م).
- 10- تاريخ فاتح العالم جهانكشاي، ترجمة: محمد التونجي، ط1 (دمشق: دار الملاح للطباعة والنشر، 1405هـ/1985م).
- ❖ ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت597هـ/1201م).
- 11- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تح: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، ط1، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1412هـ/1992م).
- ❖ ابن جبير، محمد بن احمد بن جبير الكناني الاندلسي أبو الحسن (ت614هـ/1217م).
- 12- رحلة ابن جبير، (بيروت: دار صادر، د.ت).
- ❖ الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت900هـ/1494م).
- 13- الروض المعطار في خبر الأقطار، تح: إحسان عباس، ط2 (بيروت: مؤسسة ناصر للثقافة، 1400هـ/1980م).
- ❖ الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم (ت 405هـ/1014م).



- ❖ 14- المستدرك على الصحيحين، تح: مصطفى عبد القادر عطا، ط1 (بيروت: دار الكتب العلمية، 1411هـ/1990م).
- ❖ الحنبلي، سليمان بن عبد القوي الطوفي الصرصري (ت716هـ/1316م).
- ❖ 15- الانتصارات الإسلامية في كشف شبه النصرانية، تح: سالم محمد القرني، ط1 (الرياض: مكتبة العبيكان، 1419هـ/1999م).
- ❖ ابن حوقل، أبو القاسم محمد بن حوقل البغدادي (ت367هـ/977م).
- ❖ 16- صورة الأرض، (بيروت: دار مكتبة الحياة، 1412هـ/1992م).
- ❖ ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد أبو زيد ولي الدين الحضرمي (ت808هـ/1406م).
- ❖ 17- العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تح: خليل شحادة، ط3 (بيروت: دار الفكر، 1408هـ/1988م).
- ❖ الديار بكري، حسين بن محمد بن الحسن (ت966هـ/1559م).
- ❖ 18- تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس، تح: عبد الله محمد الخليلي، ط1 (بيروت: دار الكتب العلمية، 1431هـ/2009م).
- ❖ الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت748هـ/1348م).
- ❖ 19- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تح: عمر عبد السلام تدمري، ط2 (بيروت: دار الكتاب العربي، 1413هـ/1993م).
- ❖ 20- سير اعلام النبلاء، تح: إبراهيم الزبيق، ط11 (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1417هـ/1996م).
- ❖ رشيد الدين فضل الله، أين عماد الدولة أبو الخير بن موفق الدولة الهمداني (ت718هـ/1318م).
- ❖ 21- جامع التواريخ، ترجمة: محمد صادق نشأت وآخرون، (القاهرة: دار أحياء الكتب العربية، د.ت).
- ❖ الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي (ت666هـ/1268م).
- ❖ 22- مختار الصحاح، تح: يوسف الشيخ محمد، ط5 (بيروت: المكتبة العصرية، 1420هـ/1999م).
- ❖ السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت771هـ/1370م).
- ❖ 23- طبقات الشافعية الكبرى، تح: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، ط2، (القاهرة: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، 1413هـ/1993م).
- ❖ السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (ت911هـ/1505م).
- ❖ 24- تاريخ الخلفاء، ط1 (بيروت: دار ابن حزم، 1424هـ/2003م).
- ❖ ابن شاعر الكتبي، محمد بن شاعر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاعر (ت764هـ/1362م).
- ❖ 25- فوات الوفيات، تح: احسان عباس، ط1 (بيروت: دار صادر، 1394هـ/1974م).
- ❖ الشهرستاني، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد (ت548هـ/1153م).
- ❖ 26- الملل والنحل، تح: امير علي مهنا وعلي حسن فاعور، ط3 (بيروت: دار المعرفة، 1414هـ/1993م).
- ❖ الشافعي، أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي باخرمة الهجراني الحضرمي (ت947هـ/1541م).
- ❖ 27- قلادة النحر في وفيات اعيان الدهر، ط1 (جده: دار المنهاج، 1428هـ/2008م).
- ❖ الصفدي، صلاح الدين خليل بن آيبك (ت764هـ/1362م).
- ❖ 28- الوافي بالوفيات، تح: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، ط1 (بيروت: دار أحياء التراث، 1420هـ/2000م).
- ❖ ابن العبري، غريغوريوس أبين هارون بن توما الملطي (ت685هـ/1286م).



- 29- تاريخ مختصر الدول، تح: أنطوان صالحاني اليسوعي، ط3 (بيروت: دار الشرق، 1412هـ/1992م).
- ❖ العيني، أبو محمد بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين (ت855هـ/1451م).
- 30- عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان، تح: محمد محمد أمين، (القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، 1431هـ/2010م).
- ❖ ابن العجمي، أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل موفق الدين (ت884هـ/1506م).
- 31- كنوز الذهب في تاريخ حلب، ط1 (حلب: دار القلم، 1417هـ/1996م).
- ❖ أبن عبد الحق، صفي الدين عبد المؤمن ابن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي (ت739هـ/1339م).
- 32- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، تح: علي محمد البجاوي، ط1 (بيروت: دار الجبل، 1412هـ/1992م).
- ❖ أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب (ت732هـ/1331م).
- 33- المختصر في اخبار البشر، تح: محمد زينهم محمد عزب ويحيى سيد حسين، (القاهرة: دار المعارف، د.ت).
- ❖ ابن فضل الله العمري، شهاب الدين احمد بن يحيى (ت749هـ/1348م).
- 34- مسالك الابصار في ممالك الامصار، تح: كامل سلمان الجبوري، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1431هـ/2010م).
- ❖ ابن الفقيه، أبو عبد الله احمد بن محمد بن إسحاق الهمذاني (ت365هـ/975م).
- 35- البلدان، تح: يوسف الهادي، ط1 (بيروت: عالم الكتب، 1416هـ/1996م).
- ❖ الفيومي، أحمد بن محمد بن علي (ت770هـ/1368م).
- 36- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، ط2 (دمشق: دار الفحاء، 1442هـ/2021م).
- ❖ الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم البصري (ت170هـ/786م).
- 37- كتاب العين، تح: عبد الحميد هنداوي، ط1 (بيروت: دار الكتب العلمية، 1424هـ/2003م).
- ❖ القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت682هـ/1283م).
- 38- آثار البلاد وأخبار العباد، (بيروت: دار صادر، 1380هـ/1960م).
- ❖ القلقشندي، احمد بن علي بن احمد الفزاري (ت821هـ/1418م).
- 39- صبح الاعشى في صناعة الإنشاء، (القاهرة: المطبعة الاميرية، 1332هـ/1914م).
- ❖ ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت774هـ/1372م).
- 40- البداية والنهاية، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط1 (القاهرة: دار هجر، 1418هـ/1997م).
- ❖ مؤلف مجهول.
- 41- حدود العالم من المشرق إلى المغرب (كتبه عام 372هـ/982م)، تح: يوسف الهادي، ط1 (القاهرة: الدار الثقافية للنشر، 1419هـ/1999م).
- ❖ المنجم، إسحاق بن الحسين (ت454هـ/1062م).
- 42- أكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، ط1 (بيروت: عالم الكتب، 1408هـ/1988م).
- ❖ المقرئ، احمد بن علي بن عبد القادر أبو العباس الحسيني العبيدي (ت845هـ/1441م).
- 43- السلوك لمعرفة دول الملوك، تح: محمد عبد القادر عطا، ط1 (بيروت: دار الكتب العلمية، 1418هـ/1997م).
- 44- اتعاظ الحنفا بأخبار الائمة الفاطميين الخلفاء، تح: جمال الدين الشيال، ط2، (القاهرة: لجنة احياء التراث الإسلامي، 1416هـ/1996م).

- ❖ النوبري، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القريشي (ت 733هـ/1333م).
- 45- نهاية الإرب في فنون الأدب، تح: محمد علي بيضون، ط1 (بيروت: دار الكتب العلمية، 1424هـ/2004م).
- ❖ نجم الدين الغزي، محمد بن محمد العامري القريشي الغزي الدمشقي (ت 1061هـ/1650م).
- 46- حسن التنبيه لما ورد في التشبيه، تح: نور الدين طالب، ط1 (دمشق: دار النوادر، 1432هـ/2011م).
- ❖ الهروي، أبو الحسن علي بن أبي بكر بن علي (ت 611هـ/1214م).
- 47- الإشارات إلى معرفة الزيارات، تح: علي عمر، ط1 (القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، 1423هـ/2002م).
- ❖ اليونيني، قطب الدين موسى بن محمد (ت 726هـ/1326م).
- 48- ذيل مرآة الزمان، ط2 (القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، 1413هـ/1992م).
- ❖ ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت 626هـ/1229م).
- 49- معجم البلدان، ط2 (بيروت: دار صادر، 1416هـ/1995م).
- ثانياً: المراجع الحديثة**
- ❖ أيوب، سعيد.
- 50- ابتلاءات الأمم، ط3 (بيروت: دار الهادي، 1426هـ/2005م).
- ❖ حمدي، حافظ احمد.
- 51- الدولة الخوارزمية والمغول، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1969هـ/1949م).
- ❖ حوى، سعيد.
- 52- الأساس في السنة وفقهها، ط3 (القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر، 1417هـ/1996م).
- ❖ خطاب، محمود شيت.
- 53- بين العقيدة والقيادة، ط1 (بيروت: الدار الشامية، 1419هـ/1998م).
- ❖ الخلف، سعود بن عبد العزيز.
- 54- دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية، ط1 (الرياض: مكتبة اضواء السلف، 1418هـ/1997م).
- ❖ دهمان، محمد احمد.
- 55- معجم الالفاظ التاريخية في العصر المملوكي، ط1 (بيروت: دار الفكر المعاصر، 1410هـ/1990م).
- ❖ الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس (ت 1396هـ/1976م).
- 56- الاعلام، ط15 (بيروت: دار العلم للملايين، 1422هـ/2002م).
- ❖ زكار، سهيل بن علي صادق بن مصطفى بن محمد.
- 57- تاريخ دمشق، ط1 (دمشق: دار التكوين للتأليف والترجمة والنشر، 1428هـ/2007م).
- ❖ السواح، فراس.
- 58- موسوعة تاريخ الأديان، ترجمة محمود منقذ الهاشمي وآخرون، ط4 (دمشق: دار التكوين للتأليف والترجمة والنشر، 1439هـ/2017م).
- ❖ لاین، جورج.
- 59- عصر المغول، ترجمة: تغريد الغضبان، ط1، (أبو ظبي: دار كلمة، 1433هـ/2012م).
- ❖ نوار، صلاح الدين محمد.
- 60- المرأة ودورها في المجتمع المغولي، ط1 (الإسكندرية: منشأة المعارف، 1419هـ/1999م).

ثالثاً: الدوريات

❖ البرهاوي، محمد خالد عبد.

61- المضامين السياسية لقوانين الياسا وأثرها على قيام إمبراطورية المغول، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، العدد (5)، (تكريت/2012م)، مج19.

❖ بوبكر، العربي.

62- الفلسفة الحربية عند المغول وأثرها في تطور الظاهرة العسكرية في العالم، مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية، العدد (2)، (الجزائر / 1443هـ/2022م)، مج17.

❖ الجابري، سلام علي مزعل.

63- دوقوز خاتون دراسة في سيرتها، مجلة الخليج العربي، العدد (3-4)، (البصرة /2016)، مج44.

❖ خوشي، أزهر عباس.

64- نظرة عن الديانات الوثنية والسمائية عند المغول وموقف السلطة منها دراسة تاريخية، مجلة آداب الكوفة، العدد (54)، ج2، (العراق /1444هـ/2022م).

رابعاً: المواقع الالكترونية

❖ إبراهيم،

65- القائد العسكري المغولي كتبغا نويان، مدوناتي/ www.mwdou3.com ، 27 جمادى الاخرة 1446هـ/ 28 كانون الأول 2024م.

References

The Holy Quran

- Abu al-Fida, Imad al-Din Ismail ibn Ali ibn Mahmoud ibn Muhammad Ibn Omar ibn Shahanshah ibn Ayyub (d. 732 AH/1331 CE). *Al-Mukhtasar fi Akhbar al-Bashar* [The Abridgement in the History of Humanity]. Edited by Muhammad Zaynhum Muhammad Azab & Yahya Sayyid Hussein. Cairo: Dar al-Ma'arif, n.d.
- Al-Amidi, Abu al-Hasan Ali ibn Abi Ali Muhammad (d. 631 AH/1233 CE). *Abkar al-Afkar fi Usul al-Din* [The First Thoughts on the Foundations of Religion]. Edited by Ahmad Farid Al-Mazidi. 1st ed. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyah, 1424 AH/2003 CE.
- Al-Antaki, Yahya ibn Said ibn Yahya (d. 458 AH/1066 CE). *Tarikh al-Antaki al-Ma'ruf bi-Silat Tarikh Utykha* [History of Al-Antaki, Known as the Continuation of the History of Eutychius]. Edited by Omar Abd al-Salam Tadmur. Beirut: Jarrous Press, 1410 AH/1990 CE.
- Al-Ayni, Abu Muhammad Badr al-Din Mahmoud ibn Ahmad ibn Musa ibn Ahmad ibn Hussein (d. 855 AH/1451 CE). *Iqd al-Juman fi Tarikh Ahl al-Zaman* [The Necklace of Pearls in the History of the People of the Time]. Edited by Muhammad Muhammad Amin. Cairo: Dar al-Kutub wal-Watha'iq al-Qawmiyah, 1431 AH/2010 CE.
- Al-Azhari, Muhammad ibn Ahmad ibn Al-Azhari Al-Harawi Abu Mansur (d. 370 AH/980 CE). *Tahdhib al-Lugha* [Refinement of Language]. Edited by Abd al-Azim Mahmoud. 1st ed. Cairo: Al-Dar Al-Misriyah Lil-Ta'lif wal-Tarjama, n.d.
- Al-Banikati, Abu Suleiman Dawud ibn Abi al-Fadl Muhammad (d. 730 AH/1330 CE). *Rawdat Uli al-Albab fi Ma'rifat al-Tawarikh wal-Ansab* [The Garden of the Prudent in Knowing Histories and Genealogies]. Translated by Mahmoud Abd al-Karim Ali. 1st ed. Cairo: National Center for Translation, 1428 AH/2007 CE.
- Al-Burhawi, Muhammad Khalid Abd. *Al-Madamin al-Siyasiyah li-Qawanin al-Yasa wa-Atharuha ala Qiyam Imbraturiyat al-Mughul* [The Political Implications of Yassa Laws and their Impact on the Rise of the Mongol Empire]. *Majallat Jami'at Tikrit lil-Ulum al-Insaniyah*, 19, Tikrit, 2012 CE.

- Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman (d. 748 AH/1348 CE). *Tarikh al-Islam wa-Wafayat al-Mashahir wal-A'lam* [History of Islam and Obituaries of Famous Figures and Notables]. Edited by Omar Abd al-Salam Tadmur. 2nd ed. Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi, 1413 AH/1993 CE. *Siyar A'lam al-Nubala'* [Biographies of Noble Notables]. Edited by Ibrahim al-Zibaq. 11th ed. Beirut: Mu'assasat al-Risalah, 1417 AH/1996 CE.
- Al-Diyarbakri, Hussein ibn Muhammad ibn al-Hasan (d. 966 AH/1559 CE). *Tarikh al-Khamis fi Ahwal Anfas Nafis* [The History of Thursday Regarding the States of Precious Souls]. Edited by Abdullah Muhammad al-Khalili. 1st ed. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyah, 1431 AH/2009 CE.
- Al-Farahidi, Abu Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad ibn Amr ibn Tamim al-Basri (d. 170 AH/786 CE). *Kitab al-Ayn* [The Book of the Eye]. Edited by Abd al-Hamid Hindawi. 1st ed. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyah, 1424 AH/2003 CE.
- Al-Fayyumi, Ahmad ibn Muhammad ibn Ali (d. 770 AH/1368 CE). *Al-Misbah al-Munir fi Gharib al-Sharh al-Kabir* [The Illuminating Lamp for the Rare Expressions in the Great Commentary]. 2nd ed. Damascus: Dar al-Fayha', 1442 AH/2021 CE.
- Al-Hanbali, Suleiman ibn Abd al-Qawi al-Tufi al-Sarsari (d. 716 AH/1316 CE). *Al-Intisarat al-Islamiyah fi Kashf Shubuh al-Nasraniyah* [The Islamic Victories in Exposing Christian Doubts]. Edited by Salim Muhammad al-Qarni. 1st ed. Riyadh: Maktabat al-Obeikan, 1419 AH/1999 CE.
- Al-Harawi, Abu al-Hasan Ali ibn Abi Bakr ibn Ali (d. 611 AH/1214 CE). *Al-Isharat ila Ma'rifat al-Ziyarat* [Indications for Knowing the Visits]. Edited by Ali Omar. 1st ed. Cairo: Maktabat al-Thaqafa al-Diniyah, 1423 AH/2002 CE.
- Al-Himyari, Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah ibn Abd al-Mun'im (d. 900 AH/1494 CE). *Al-Rawd al-Mi'tar fi Khabar al-Aqtar* [The Fragrant Garden in the News of the Regions]. Edited by Ihsan Abbas. 2nd ed. Beirut: Mu'assasat Nasir lil-Thaqafa, 1400 AH/1980 CE.
- Al-Istakhri, Abu Ishaq Ibrahim ibn Muhammad al-Farisi (d. 346 AH/957 CE). *Al-Masalik wal-Mamalik* [The Routes and Kingdoms]. Leiden: Brill Press, 1345 AH/1927 CE.
- Al-Jabri, Salam Ali Miz'al. *Duquz Khatun Dirasah fi Siratiha* [Dokuz Khatun: A Study of Her Biography]. *Majallat al-Khalij al-Arabi*, 44(3-4), Basra, 2016 CE.
- Al-Juwayni, Ala al-Din Ata Malik ibn Baha al-Din (d. 681 AH/1282 CE). *Tarikh Fatih al-Alam Jahankoshay* [The History of the World Conqueror, Jahangushay]. Translated by Muhammad al-Tunji. 1st ed. Damascus: Dar al-Mallah lil-Tiba'a wal-Nashr, 1405 AH/1985 CE.
- Al-Khalaf, Saud ibn Abd al-Aziz. *Dirasat fi al-Adyan al-Yahudiyah wal-Nasraniyah* [Studies in Jewish and Christian Religions]. 1st ed. Riyadh: Maktabat Adwa' al-Salaf, 1418 AH/1997 CE.
- Al-Maqrizi, Ahmad ibn Ali ibn Abd al-Qadir Abu al-Abbas al-Husseini al-Ubaydi (d. 845 AH/1441 CE). *Al-Suluk li-Ma'rifat Duwal al-Muluk* [The Path to Knowing the Dynasties of Kings]. Edited by Muhammad Abd al-Qadir Ata. 1st ed. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyah, 1418 AH/1997 CE. *Itti'az al-Hunafa bi-Akhbar al-A'imma al-Fatimiyyin al-Khulafa'* [Admonition for the Pious from the News of the Fatimid Imams and Caliphs]. Edited by Jamal al-Din al-Shayyal. 2nd ed. Cairo: Lajnat Ihya' al-Turath al-Islami, 1416 AH/1996 CE.
- Al-Munajjim, Ishaq ibn al-Hussein (d. 454 AH/1062 CE). *Akam al-Marjan fi Dhikr al-Madain al-Mashurah fi Kulli Makan* [Coral Hills in Mentioning Famous Cities Everywhere]. 1st ed. Beirut: Alam al-Kutub, 1408 AH/1988 CE.
- Al-Nuwayri, Shihab al-Din Ahmad ibn Abd al-Wahhab ibn Muhammad ibn Abd al-Da'im al-Qurashi (d. 733 AH/1333CE). 44. *Nihayat al-Arab fi Funun al-Adab* [The Utmost Desire in the Arts of Literature]. Edited by Muhammad Ali Baydun. 1st ed. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyah, 1424 AH/2004 CE.
- Al-Qalqashandi, Ahmad ibn Ali ibn Ahmad al-Fazzari (d. 821 AH/1418 CE). *Subh al-A'sha fi Sina'at al-Insha'* [The Dawn of the Night Blind in the Art of Composition]. Cairo: Al-Matba'a al-Amiriyah, 1332 AH/1914 CE.
- Al-Qazwini, Zakariya ibn Muhammad ibn Mahmoud (d. 682 AH/1283 CE). *Athar al-Bilad wa-Akhbar al-Ibad* [The Monuments of Lands and the News of Peoples]. Beirut: Dar Sadir, 1380 AH/1960 CE.
- Al-Razi, Zayn al-Din Abu Ad Allah Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Qadir al-Hanafi (d. 666 AH/1268 CE). *Mukhtar al-Sihah* [Selected Authentic Sayings]. Edited by Yusuf al-Shaykh Muhammad. 5th ed. Beirut: Al-Maktaba al-Asriyah, 1420 AH/1999 CE.

- Al-Safadi, Salah al-Din Khalil ibn Aybak (d. 764 AH/1362 CE). Al-Wafi bil-Wafayat [The Complete Book of Obituaries]. Edited by Ahmad al-Arnaut & Turki Mustafa. 1st ed. Beirut: Dar Ihya' al-Turath, 1420 AH/2000 CE.
- Al-Sawwah, Firas. Mawsu'at Tarikh al-Adyan [Encyclopedia of the History of Religions]. Translated by Mahmoud Munqidh al-Hashimi et al. 4th ed. Damascus: Dar al-Takwin lil-Ta'lif wal-Tarjama wal-Nashr, 1439 AH/2017 CE.
- Al-Shafi'i, Abu Muhammad al-Tayyib ibn Abdullah ibn Ahmad ibn Ali Bakhurma al-Hijrani al-Hadrami (d. 947 AH/1541 CE). Qiladat al-Nahr fi Wafayat A'yan al-Dahr [Necklace of the River in the Obituaries of the Notables of the Age]. 1st ed. Jeddah: Dar al-Minhaj, 1428 AH/2008 CE.
- Al-Shahrastani, Abu al-Fath Muhammad ibn Abd al-Karim ibn Abi Bakr Ahmad (d. 548 AH/1153 CE). Al-Milal wal-Nihal [The Religions and Sects]. Edited by Amir Ali Muhanna & Ali Hasan Faour. 3rd ed. Beirut: Dar al-Ma'rifa, 1414 AH/1993 CE.
- Al-Subki, Taj al-Din Abd al-Wahhab ibn Taqi al-Din (d. 771 AH/1370 CE). Tabaqat al-Shafi'iyah al-Kubra [The Greater Generations of the Shafi'i School]. Edited by Mahmoud Muhammad al-Tanahi & Abd al-Fattah Muhammad al-Helou. 2nd ed. Cairo: Dar Hajar lil-Tiba'a wal-Nashr wal-Tawzi', 1413 AH/1993 CE.
- Al-Suyuti, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr Jalal al-Din (d. 911 AH/1505 CE). Tarikh al-Khulafa' [History of the Caliphs]. 1st ed. Beirut: Dar Ibn Hazm, 1424 AH/2003 CE.
- Al-Yunini, Qutb al-Din Musa ibn Muhammad (d. 726 AH/1326 CE). Dhayl Mir'at al-Zaman [Appendix to the Mirror of Time]. 2nd ed. Cairo: Dar al-Kitab al-Islami, 1413 AH/1992 CE.
- Al-Zirkli, Khayr al-Din ibn Mahmoud ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris (d. 1396 AH/1976 CE). Al-A'lam [The Notables]. 15th ed. Beirut: Dar al-Ilm lil-Malayin, 1422 AH/2002 CE.
- Ayyub, Sa'id. Ibtalat al-Umam [Trials of Nations]. 3rd ed. Beirut: Dar al-Hadi, 1426 AH/2005 CE.
- Baybars al-Mansouri, Rukn al-Din Baybars ibn Abdullah al-Mansouri al-Salihi al-Najmi al-Dawadari (d. 725 AH/1325 CE). Zubdat al-Fikra fi Tarikh al-Hijra [The Cream of Thought in the History of the Emigration]. Edited by Donald Richards. 1st ed. Beirut: Al-Sharika al-Muttahida lil-Tawzi', 1419 AH/1998 CE.
- Boubakr, Al-Arabi. Al-Falsafah al-Harbiyah ind al-Mughul wa-Atharuha fi Tatawwur al-Zahira al-Askariyah fi al-Alam [Mongol Military Philosophy and its Impact on the Development of Military Phenomenon in the World]. Majallat al-Ma'arif lil-Buhuth wal-Dirasat al-Tarikhiah, 17, Algeria, 1443 AH/2022 CE.
- Dahman, Muhammad Ahmad. Mu'jam al-Alfadh al-Tarikhiah fi al-Asr al-Mamluki [Dictionary of Historical Terms in the Mamluk Era]. 1st ed. Beirut: Dar al-Fikr al-Mu'asir, 1410 AH/1990 CE.
- Hamdi, Hafiz Ahmad. Al-Dawla al-Khwarizmiyah wal-Mughul [The Khwarezmian State and the Mongols]. Cairo: Dar al-Fikr al-Arabi, 1969 CE/1949 CE.
- Hawwa, Sa'id. Al-Asas fi al-Sunnah wa-Fiqhiha [The Foundation in Sunnah and its Jurisprudence]. 3rd ed. Cairo: Dar al-Salam lil-Tiba'a wal-Nashr, 1417 AH/1996 CE.
- Ibn Abd al-Haqq, Safi al-Din Abd al-Mu'min ibn Shama'il al-Qati'i al-Baghdadi al-Hanbali (d. 739 AH/1339 CE). Marasid al-Ittila' ala Asma' al-Amkina wal-Biq'a [Observations on the Names of Places and Localities]. Edited by Ali Muhammad al-Bijawi. 1st ed. Beirut: Dar al-Jabal, 1412 AH/1992 CE.
- Ibn al-Ajami, Ahmad ibn Ibrahim ibn Muhammad ibn Khalil Muwafaq al-Din (d. 884 AH/1506 CE). Kunuz al-Dhahab fi Tarikh Halab [Treasures of Gold in the History of Aleppo]. 1st ed. Aleppo: Dar al-Qalam, 1417 AH/1996 CE.
- Ibn al-Faqih, Abu Abdullah Ahmad ibn Muhammad ibn Ishaq al-Hamadani (d. 365 AH/975 CE). Al-Buldan [The Countries]. Edited by Yusuf al-Hadi. 1st ed. Beirut: Alam al-Kutub, 1416 AH/1996 CE.
- Ibn al-Ibri, Grigoriy Ibn Harun ibn Tuma al-Malati (d. 685 AH/1286 CE). Tarikh Mukhtasar al-Duwal [A Concise History of Nations]. Edited by Antoine Salhani al-Yasu'i. 3rd ed. Beirut: Dar al-Mashriq, 1412 AH/1992 CE.
- Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad (d. 597 AH/1201 CE). Al-Muntazam fi Tarikh al-Muluk wal-Umam [The Regular Arrangement in the History of Kings and Nations]. Edited by Muhammad Abd al-Qadir Ata & Mustafa Abd al-Qadir Ata. 1st ed. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyah, 1412 AH/1992 CE.

- Ibn Battuta, Shams al-Din Abi Abdullah Muhammad ibn Abdullah al-Lawati al-Tanji (d. 779 AH/1377 CE). Tuhfat al-Nuzzar fi Ghara'ib al-Amsar wa-'Aja'ib al-Asfar al-Ma'ruf bi [A Gift to Observers Regarding the Wonders of Cities and the Marvels of Travels]. Beirut: Dar Beirut lil-Tiba'a wal-Nashr, 1405 AH/1985 CE.
- Ibn Fadlallah al-Omari, Shihab al-Din Ahmad ibn Yahya (d. 749 AH/1348 CE). Masalik al-Absar fi Mamalik al-Amsar [Routes of Vision in the Kingdoms of the Metropolises]. Edited by Kamil Salman al-Jubouri. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyah, 1431 AH/2010 CE.
- Ibn Hawqal, Abu al-Qasim Muhammad ibn Hawqal al-Baghdadi (d. 367 AH/977 CE). Surat al-Ard [The Image of the Earth]. Beirut: Dar Maktabat al-Hayat, 1412 AH/1992 CE.
- Ibn Jubayr, Muhammad ibn Ahmad ibn Jubayr al-Kinani al-Andalusi Abu al-Hasan (d. 614 AH/1217 CE). Rihlat Ibn Jubayr [The Journey of Ibn Jubayr]. Beirut: Dar Sadir, n.d.
- Ibn Kathir, Imad al-Din Abu al-Fida Ismail ibn Omar (d. 774 AH/1372 CE). Al-Bidaya wal-Nihaya [The Beginning and the End]. Edited by Abdullah ibn Abd al-Muhsin al-Turki. 1st ed. Cairo: Dar Hajar, 1418 AH/1997 CE.
- Ibn Khaldun, Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Muhammad Abu Zayd Wali al-Din al-Hadrami (d. 808 AH/1406 CE). Al-Ibar wa-Diwan al-Mubtada' wal-Khabar fi Tarikh al-Arab wal-Ajam wal-Barbar wa-Man Asarahum min Dhawi al-Sha'n al-Akbar [Lessons and the Register of Beginning and News in the History of Arabs, Persians, Berbers, and Those of Great Stature Who Lived with Them]. Edited by Khalil Shahadah. 3rd ed. Beirut: Dar al-Fikr, 1408 AH/1988 CE.
- Ibn Shakir al-Kutubi, Muhammad ibn Shakir ibn Ahmad ibn Abd al-Rahman ibn Shakir (d. 764 AH/1362 CE). Fawat al-Wafayat [Missed Obituaries]. Edited by Ihsan Abbas. 1st ed. Beirut: Dar Sadir, 1394 AH/1974 CE.
- Ibn Taghri Bardi, Jamal al-Din Abu al-Mahasin Yusuf ibn Taghri Bardi ibn Abdullah al-Zahiri al-Hanafi (d. 874 AH/1469 CE). Al-Nujum al-Zahira fi Muluk Misr wal-Qahira [The Shining Stars Regarding the Kings of Egypt and Cairo]. 1st ed. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyah, 1413 AH/1992 CE.
- Ibrahim. Al-Qa'id al-Askari al-Mughuli Kitbugha Nuyan [The Mongol Military Commander Kitbuqa Noyan]. Mudawwanati. Retrieved from www.mwdou3.com on Jumada al-Akhira 27, 1446 AH/December 28, 2024 CE.
- Khattab, Mahmoud Shit. Bayna al-Aqida wal-Qiyada [Between Creed and Leadership]. 1st ed. Beirut: Al-Dar al-Shamiyah, 1419 AH/1998 CE.
- Khushi, Azhar Abbas. Nazra an al-Diyanat al-Wathaniyah wal-Samawiyah ind al-Mughul wa-Mawqif al-Sultah Minha Dirasah Tarikhiah [A Look at Pagan and Heavenly Religions Among the Mongols and the Authority's Stance on Them: A Historical Study]. Majallat Adab al-Kufa, 54, Iraq, 1444 AH/2022 CE.
- Lane, George. Asr al-Mughul [The Age of the Mongols]. Translated by Taghrid al-Ghadhban. 1st ed. Abu Dhabi: Dar Kalima, 1433 AH/2012 CE.
- Najm al-Din al-Ghazzi, Muhammad ibn Muhammad al-Amiri al-Qurashi al-Ghazzi al-Dimashqi (d. 1061 AH/1650 CE). 45. Husn al-Tanabbuh li-Ma Warada fi al-Tashabbuh [Good Awareness of What Has Been Stated Regarding Imitation]. Edited by Nur al-Din Talib. 1st ed. Damascus: Dar al-Nawadir, 1432 AH/2011 CE.
- Nawwar, Salah al-Din Muhammad. Al-Mar'ah wa-Dawruha fi al-Mujtama' al-Mughuli [Women and their Role in Mongol Society]. 1st ed. Alexandria: Munsha'at al-Ma'arif, 1419 AH/1999 CE.
- Polo, Marco (d. 724 AH/1324 CE). Rihlat Marco Polo [The Journeys of Marco Polo]. Translated by Abd al-Aziz Jawid. Cairo: The Egyptian General Book Organization, 1416 AH/1996 CE.
- Rashid al-Din Fadl Allah, Ibn Imad al-Dawla Abu al-Khayr ibn Muwafiq al-Dawla al-Hamadhani (d. 718 AH/1318 CE). Jami' al-Tawarikh [Compendium of Chronicles]. Translated by Muhammad Sadiq Nash'at et al. Cairo: Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiyyah, n.d.
- Unknown Author. Hudud al-Alam min al-Mashriq ila al-Maghrib (Katabahu Am 372 AH/982 CE) [The Limits of the World from East to West (Written in 372 AH/982 CE)]. Edited by Yusuf al-Hadi. 1st ed. Cairo: Al-Dar al-Thaqafiyah lil-Nashr, 1419 AH/1999 CE.



Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut ibn Abdullah al-Rumi (d. 626 AH/1229 CE). Mu'jam al-Buldan [Dictionary of Countries]. 2nd ed. Beirut: Dar Sadir, 1416 AH/1995 CE.
Zakkar, Suhayl ibn Ali Sadiq ibn Mustafa ibn Muhammad. Tarikh Dimashq [History of Damascus]. 1st ed. Damascus: Dar al-Takwin lil-Ta'lif wal-Tarjama wal-Nashr, 1428 AH/2007 CE.